

إلى جانب هذا، وجدنا للشابّي نصّين نثريين آخرين، وإن كان الجانب النقديّ فيهما محدوداً، وهما: "أغنية الأكم" ¹ و"الذكريات الباكية" ².

النصوص النقديّة المستقلّة بذاتها

لقد قصد الشابّي النقد في هذه النصوص قصداً. لذلك فهي تمثّل الخطاب النقديّ الحقيقيّ لدى الشابّي. وهذه النصوص هي التّالية مرتبة ترتيباً زمنياً:

- "الخيال الشعريّ عند العرب" (1929).
- "الشعر: ماذا يجب أن يفهم منه وما هو مقياسه الصحيح" (1930) ³.
- تعليق على مقال الحلبيّ "الشعر في تونس" (1932).
- "الشعر والشاعر عندنا" (1932) ⁴.
- "يقظة الإحساس وأثرها في الفرد والجماعة" (1932) ⁵.

¹ نفسه 5/2 إلى 8. راجع مثلاً قوله ص 7: "لِنَقْدُسْ كَلِمَا ذَلِكَ الْأَلَمِ اللَّذِي يَجْعَلُ مِنَ الشَّاعِرِ قَيْثَارَةً غُرْبِيَّةً".

² نفسه 106/2 إلى 121. راجع في ذلك بعض الصور أو الصّفات المتّصلة بالشّاعر والشّاعر ص 108: "إنّها أغنية نفس جميلة شاعرة" أو ص 111 "رقة الشعر الجميل" أو ص 114: "كان الرّبيع الغرير شاعر الحياة المفتون"، أو ص 117 "أسمعيني بالبلية اللّيل السّاهرة بين النّجوم، أسمعيني قصيدة الحبّ والحياة التي كنت تشدّينها حواليّ بالأمس".

³ الشابّي، "الشعر: ماذا يجب أن يفهم منه وما هو مقياسه الصحيح"، ضمن "أخبار الشابّي وصداه في الشرق" ص 130 إلى 133.

⁴ نفسه، ص 138 إلى 143.

⁵ نفسه، ص 134 إلى 137.